

اعتقال تعسفي لأكاديمي سعودي بارز بسبب تغريدة له عن كورونا

التغيير

كشفت مصادر حقوقية عن اعتقال تعسفي لأكاديمي بارز بسبب تغريدة له عن فيروس كورونا المستجد.

وذكرت المصادر أن التهمة التي وجهت للأستاذ الدكتور "سعود الفنيسان" هي تغريدة عن وباء كورونا وأنها بلاء بسبب ذنوب العباد.

ورغم كبر سنه ومعاناته مع الأمراض المزمنة، ومكانته العلمية، تصر السلطات على استمرار احتجازه، في ظل الإهمال الصحي وسوء المعاملة والانتهاكات التي تمارس بحقه.

والدكتور الفنيسان، عميد كلية الشريعة بجامعة الإمام سابقاً، تجاوز عمره الـ 78 عاماً، ولا يزال يخضع للاعتقال التعسفي في السجون الحكومية منذ مارس 2020.

واعتقلت السلطات الدكتور الفنيسان، بسبب تعبيره عن الرأي، ومطالبته بالإفراج عن معتقلين الرأي، وانتقاده لمحاكمة حسم قضية المعتقلين الأبراء، ونشره لتغريدة عن وباء كورونا واعتبارها بلاء بسبب ذنب العباد.

وبعد الدكتور سعود، من الكفاءات العلمية في بلادنا، حيث عمل صابط توعية إسلامية في الشؤون الدينية بوزارة الدفاع، ومستشاراً تعليمياً بجامعة الإمام، وخبير بحوث علمية بجامعة الإمام، وعميداً لكلية الشريعة بالرياض، وقبلها وكيلًا للكلية، ومستشاراً للرئاسة العامة لتعليم البنات، وأستاذًا غير متفرغ للعلوم الشرعية بجامعة العلوم والتكنولوجيا في الجمهورية اليمنية.

وطالبت أوساط حقوقية في المملكة أصحاب القرار في المملكة باحترام الكفاءات في بلادنا، والإفراج عن الدكتور "سعود الفنيسان" وكل معتقل الرأي الذين اعتقلوا من دون مسوغ قانوني.

في هذه الأثناء تواصل السلطات في المملكة اعتقال "سمير حلواني" في مدينة جدة منذ شهر رمضان الماضي، من دون أي مبرر قانوني.

ويزداد القلق من تعرض الكثير من أبناء البلد للإخفاء القسري، لاسيما وأن السلطات تمارس الاعتقالات في ظل تكتم إعلامي وابتزاز لذوي المعتقلين بعدم الإفصاح عن الانتهاكات بحق ذويهم.

وبحسب المصادر، فإن السلطات قد اعتقلت الحلواني في شهر رمضان الماضي، من دون أي مبرر قانوني أو توجيه له تهم واضحة.

ولم يتتسن للأوساط الحقوقية أن تتعرف على وضعه داخل السجن، حيث تمنع السلطات عن الكشف عن أوضاع معتقلين الرأي في سجونها.

وتدعى منظمة "سند" لحقوق الإنسان السلطات إلى الكشف عن مصير الدكتور سمير الحلواني، وكل معتقلين الرأي، وأن تفرج عنه بلا شروط أو قيود.